

تفسير غريب القرآن

[43] يديه على الاخرى فيخرج بينهما صوت، و * (تصدى) * (1) تعرض. يقال: تصدى له، إذا تعرض إليه. (صغا) * (لتصغى إليه) * (2) تميل إليه، و * (صغت قلوبكما) * (3) أي مالت. (صفا) * (اصطفى) * اختار، و * (الصفاء والمروة) * (5) جبلان بمكة، و * (صفوان) * (6) حجر أملس، وهو اسم واحد معناه جمع، واحده صفوانة، وصفوة مثلثة الصاد. والصفى أحدها قاله أبو عمرو، ومنها * (صنوان) * (7) غلتان أو غلات يكون أصلها واحد. (صلا) الصلاة على أربعة أوجه: الصلوة المعروفة (8). والترجمة كقوله تعالى: * (أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة) * (9) أي ترحم، والدعاء كقوله: * (أن صلاتك سكن لهم) * (1) أي دعائك سكن وتثبيت. وصلاة الملائكة (10) للمسلمين استغفار لهم. والدين كقوله: * (أ صلوتك تأمرك) * أي دينك، وقيل كان شعيب عليه السلام كثير الصلاة وقالوا له، وقوله: * (لهدمت صوامع وبيع وصلوات) * (13) الصوامع للرهبان، والبيع للنصارى، والصلاة لليهود، وسميت الكنيسة: صلاة، لأنه _____ 1 - عبس: 6. 2 - الأنعام: 113. 3 - التحريم: 4. 4 - البقرة: 132، آل عمران: 33، النمل، 59، الصافات: 153. 5 - البقرة: 158. 6 - البقرة 264. 7 - الرعد: 4. 8 - كقوله تعالى: " إن الصلوة كانت على المؤمنين كتابا " النساء: 102. 9 - البقرة: 157. 10 - التوبة: 104. 11 - كقوله تعالى: " إن ا _____ وملئكته يصلون على النبي " الأحزاب: 56. 12 - هود: 86. 13 - الحج: 40. (*)